

## في اختتام الدورة الخاصة بإدارة جودة المختبرات الطبية

## نائب وزير الصحة: نعمل على اعتماد المختبر المركزي كمرجعية معترف بها من منظمة الصحة العالمية



اختتم المركز الوطني لمختبرات الصحة العامة المركزية بصنعاء الدورة التدريبية الخاصة بنظام إدارة جودة المختبرات الطبية التي استمرت خمسة أيام بمشاركة 50 مشاركاً من اختصاصيي ومنسقي ضبط الجودة في المركز وفروعه في كل من محافظات حضرموت، تعز، اب، الحديدة بالإضافة إلى أمانة العاصمة، وهدفت إلى رفع كفاءة العاملين في المختبرات من خلال التعرف على الطرق الخاصة بضبط الجودة ونظم إدارتها وتفعيل إدارات ضبط الجودة في المختبرات المركزية وتقييم الأداء في كل من المركز الرئيسي وفروعه بالمحافظات. وفي حفل الاختتام أشار نائب وزير الصحة العامة والسكان الدكتور/ ناصر محسن باعوم إلى أهمية تكثيف برامج التدريب والتأهيل من أجل تطوير قدرات العاملين في المختبر وحث العاملين على مضاعفة جهودهم بما يمكن المركز من أن يكون مرجعية ومشرفاً على جميع المختبرات ومعترفاً به من قبل منظمة الصحة العالمية.

صنعاء / يحيى البعيثي

بهدف تنمية معارف وقدرات المتدربين في تلك المختبرات الحكومية منها والخاصة.

## تطبيقها في الفروع

من جانبها تقول الدكتورة/إشراق الجنيدي مشاركة في الدورة:

أهمية الدورة هي عملية تطبيق نظام وقوانين إدارة ضبط الجودة على مستوى الفروع لتحسين أداء الكادر الفني في المختبرات لما له من أهمية في خدمة الفرد والمجتمع وتحسين أداء إدارة ضبط الجودة يعكس صورة المجتمع اليمني في الدول المتقدمة ونشر الوعي الثقافي والصحي في المجتمع للحد من نشر أي تضليل في تطبيق النظام الصحي. لذلك نرجو الاهتمام أكثر بتنظيم مثل هذه الدورات في المحافظات والتركيز على الكادر الفني العامل في الأقسام وتحفيزهم على نشر الوعي الصحي وعدم ادخال المجالات في هذا الحقل حتى يتم عمل مؤسسة صحية جيدة تخدم المجتمع اليمني ككل.

## نكون في الصدارة

الدكتور/ عبد العليم أحمد ناجي منسق ضبط الجودة في المختبر المركزي بمحافظة تعز قال: أهمية الدورة تكمن في الأقسام بجميع مكوناتها الأساسية التي يتوجب اتخاذها للوصول إلى العملية المتكاملة التي من شأنها الرقي بالخدمات المختبرية إلى واقع أفضل ومتقدم حتى نستطيع منافسة الدول المجاورة وتكون في الصدارة ونحن في تقديري الشخصي حققنا نسبة نجاح كبيرة في مجال تطوير وتحديث الأقسام وأيضا تدريب وتأهيل الكادر.

## الجودة الشاملة

الدكتور/ وليد عبد الله البطاطي نائب مدير فرع المركز بمحافظة حضرموت قال:

في البداية نشكر إدارة المركز على إقامة هذه الدورة المتميزة والأولى من نوعها والتي اكتسبنا فيها الكثير من المعارف والعلوم الحديثة الخاصة بإدارة الجودة في المختبرات الطبية والتي بتوفيق من الله تعالى ستجد طريقنا إلى التطبيق العملي في المركز والفروع في إطار مجموعته من السياسات والإجراءات ويتطلب من إدارة المركز الوطني إقامة مثل هذه الدورات النوعية في الفروع وليس اقتصرها على المركز الرئيسي وعلى الأقل التعرف بتجربة الفروع وتبادل الخبرات.

كل الشكر لمديرة التدريب والتأهيل والباحثات الدكتور/هدى الشامي لجهودها في الأعداد الجيد والمتميز لهذه الدورة ونشكر المحاضرين على دورهم المتميز في اللقاء وتوصيل المعلومة بشكل صحيح وسلس وصولاً إلى الجودة الشاملة في إنتاج المركز الوطني لمختبرات الصحة العامة وجودة الفحوصات وصحتها وقلة الأخطاء التي يمكن ان تحصل وهذه الجودة الشاملة ليست في الجانب العملي فقط وإنما في كل جوانب المركز الإدارية والمالية والمستلزمات والمخازن وصولاً إلى عمال الخدمة والحراسة والهدف العام تحقيق الاعتمادية والاعتراف بالمركز الوطني لمختبرات الصحة العامة المركزية وفروعه. في الأخير أقول كلمة حق: شكرا لصحيفة 14 أكتوبر على تفاعلها مع تطوير الجانب الصحي.

## توفير الأجهزة الحديثة

وتحدثت الدكتورة/ جميلة شرف الشيباني منسقة ضبط الجودة بفرع محافظة الحديدة قائلة:

أهمية هذه الدورة تتمثل في رفع مستوى الأداء المختبري للنتائج المختبرية لتكون على مستوى كبير من الدقة والثقة والتي سوف تنعكس على المهام التي أخذت في الدورة التطبيقية في المركز الوطني لرفع وتحسين مستوى الخدمة المقدمة. ونقترح الاستمرارية في التدريب والتأهيل على هذه الأعمال والمتابعة من قبل المسؤولين في ضبط الجودة بالمركز الرئيسي وتقديم المساعدة من حيث تدريب العاملين وتوفير الأجهزة الحديثة والمحامل.

## حاصل على الإيزو

الدكتور/ ياسم المقطري إعداد الإحصائيات للمركز قال: الدورة التدريبية مهمة جداً في تطوير الأداء في المختبر في عملية إدارة ضبط الجودة من أجل الحصول على نتائج موثوقة ودقيقة واعتماد دولي ويتم تطبيقها على جميع الأقسام والأدوات بالمركز بدءاً من قسم استقبال المريض مروراً بسحب العينة مع الترقيم وكتابة الأوصاف على الأنبوب من أجل تصادي الأخطاء ونقلها إلى الأقسام المطلوبة وأخيراً استلام النتائج. وضروري من أجل الحصول على الاعتماد الدولي أن يكون المركز الوطني مرجحاً للجمهور ويكون إشرافياً على جميع المختبرات الطبية الحكومية والخاصة وأن يكون حاصلها على الإيزو 15189 الخاص بالمختبرات الطبية.



د. د. وليد البطاطي د. أمين صالح د. أحمد مثقال د. منى معياد د. عبد الله عبدالقادر د. عبد العليم أحمد د. جلال الحمادي د. عبد الله الحبيشي د. سميرة البيضاني د. م. فهم سيف د. ياسم المقطري د. سميرة الأغبيري

## مدير عام المركز: تتوفر لدينا كل الإمكانيات والكادر ونحن نقرب من الحصول على شهادة المنظمة

## مسؤولة بمنظمة الصحة: ندعم بشكل مستمر أنشطة المركز الوطني الذي سيصبح مختبراً مرجعياً وإقليمياً

## مديرة التدريب والبحاث: نحتاج إلى الدعم لإعادة تأهيل المكتبة الإلكترونية وأقسام الأشعة والدم العام

## الإجهاض يجوز في حالة واحدة فقط وهي إذا تعارضت حياة الأم مع حياة الجنين

## المشاركون في الدورة: شكراً لصحيفة 14 أكتوبر على تفاعلها في تطوير الجانب الصحي

والحصول على نتائج دقيقة خدمة للمريض دون حاجته للسفر إلى الخارج. ونحن في المركز الوطني لمختبرات الصحة العامة تطبيق هذه الإجراءات ونسعى للحصول على الجودة العالمية وما هذه المحاضرات إلا لتطوير معلوماتنا في هذا الجانب لنستفيد مما وصل إليه العلم الحديث وأتمنى من المتدربين أن يرتقوا بالعمل المختبري فنحن نمتلك المؤهلات والقدرات العالية خاصة في المركز الوطني وفروعه. أتمنى أن تكون هناك دورات تطبيقية في هذا المجال ويتم نزول ميداني لكل المختبرات ونضع شعار (لا للعشوائية) في فتح المختبرات وليس كل من لديه الجانب المادي يمكن فتح مختبر ومزاولة المهنة والإساءة إليها.

## ناجحة بكل المقاييس

الدكتور/ أمين أحمد صالح قدام نائب مدير فرع المركز بمحافظة اب قال:

بصراحة كانت دورة ناجحة بكل المقاييس واعتبرها من أهم الدورات وأفضلها على الإطلاق والتي شاركت فيها إلى الآن وإن شاء الله نستطيع ان نطبق ما استفدنا منه على أرض الواقع لأن ضبط الجودة أصبح من أهم العلوم الحديثة ومعناه الدقة في العمل وخروج مخرجات صحيحة. ومن الملاحظ كثرة عدد المحاضرات النظرية وغياب الجانب العملي بالإضافة إلى عدم استماع محاضرين خارجيين وأتمنى مشاركة عدد أكبر من المتدربين واستمرار مثل هذه الدورات.

## الدقة والأمانة

وتحدثت الدكتورة/ عبدالله عبدالقادر الحاج مدير المركز الدولي للتشخيص الطبي بمحافظة حضرموت (المكلا) قائلاً:

الدورة في ضبط الجودة بالمختبرات الطبية كانت الاستفادة منها جيدة. حيث استفدنا من الدورة الكثير في ضبط الجودة وتحسين العمل للحصول على نتائج أفضل بالمختبرات ويكون هدفنا إرضاء العميل أو المريض وتقديم أفضل الخدمات كشيء أساسي في عملنا ولن يكون ذلك إلا بالدقة والأمانة في نتائج المختبر. في النهاية نشكر القائمين على هذه الدورة وننصح بتنظيم نفس هذه الدورة بالمحافظات الأخرى لكي

## الإمكانيات والكادر

من جانبه أكد الدكتور/ محمود عبدالله عجيلي مدير عام المركز أن العام الحالي 2014م يعتبر عام التدريب والتأهيل حيث سيتم تنظيم عدد كبير من الدورات بهدف السعي للحصول على الشهادة الدولية في مجال المختبرات الطبية. لافتاً إلى أن المركز تتوفر فيه كل الإمكانيات والكادر وبالتالي هو يقرب من الحصول على شهادة من منظمة الصحة العالمية. فيما أوضحت الدكتورة / منى المصواحي مسئولة النظام الصحي بمنظمة الصحة العالمية أن المنظمة تدعم بشكل مستمر كل الأنشطة والفعاليات التدريبية والتأهيلية في المركز الوطني الذي سيصبح مختبراً مرجعياً إقليمياً تعترف به المنظمة.

وتطرقت الدكتورة/هدى الشامي مديرة إدارة التدريب والبيانات إلى أهمية استمرار الدعم من قبل وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لإقامة دورات أخرى مهمة وإعادة تأهيل المكتبة الإلكترونية وأقسام الأشعة والدم العام.

## إدارة الجودة

الدكتور/ أحمد هادي مثقال رئيس قسم ضبط الجودة قال:

دائماً مثل هذه الدورات لها عدة فوائد ولكن هذه الدورة بشكل خاص وتحت مسمى (نظام إدارة الجودة في المختبرات الطبية) كتشعباً هاماً من خبرات سابقة تناولت جوانب أو عناصر إدارة الجودة كاملة يعكس الدورات السابقة التي كانت تدور حول عنصر واحد من عناصر إدارة الجودة (22) نحن نشكرنا في دورات سابقة متعلقة بالجودة سواء أكانت في المركز الوطني أو مثلاً في مستشفى (48) النموذجي وكانت دورات جيدة ولها أهميتها ولكن أقول ان هذه الدورة استكملت وجدولت جميع الدورات وصار مفهوم إدارة الجودة متاحاً وقابلاً للتطبيق والتدريب والشرح وتطوير العمل.

## تطوير الفروع

الدكتور/ ناهد أحمد سالم - منسقة ضمان وضبط الجودة بعدن قالت:

الدورة مهمة جداً للواقع العملي بضمان خروج نتائج ذات جودة عالية وبالتالي خدمة المريض بأحسن صورة ومن الملاحظ وصول المركز الرئيسي إلى درجة عالية في مجال ضمان وضبط الجودة وفي الوقت ذاته تحتاج الفروع إلى تطوير في نفس المجال وهناك تفاوت كبير بين المركز الرئيسي وفروعه وفي اعتقادي من أهم مسؤوليات المركز الرئيسي هي الإخذ بيد الفروع وتطويرها. ولوخط أيضاً أن عدد المشاركين في المركز أكثر من القادمين من الفروع.

## تطبيقها على الواقع

ويقول المهندس/ فهمي أحمد سيف - مهندس أجهزة طبية:

تعتبر الدورة فريدة من نوعها لتكامل مواضيعها وترابطها مع بعضها البعض من ناحية التأهيل العلمي والعملية وتنوع مواضيعها وكذلك المحاضرون فيها حاولوا أن يقدموا كل ما لديهم من خبرات سابقة ومترامية وتوصيلها بصورة صحيحة ومهمة لجميع المتدربين وتكون الفائدة من هذه الدورة حين يتم تطبيقها على الواقع من خلال جميع المتدربين كل في مجاله والذين شاركوا واستفادوا من هذه الدورة المهمة جداً.

## تأهيل الكادر

بينما أوضح الدكتور/ جلال الحمادي المدير الفني للمركز بمحافظة تعز قائلاً:

هذه الدورة هي من الدورات الأساسية والمهمة جداً حيث أنها كانت خاصة بإدارة الجودة الشاملة في المختبرات فالجودة هي المرتكز الرئيسي ليس فقط في العمل الطبي بل وفي جميع الأعمال الأخرى. وقيام مثل هذه الدورات يعمل على رفع قدرات مستوى الكادر العامل في وزارة الصحة العامة والسكان ممثلة بالدكتور/ أحمد قاسم العنسي وزير الصحة ومنظمة الصحة العالمية ممثلة بالدكتور/ أحمد شادول على اهتمامها الواسع والملموس وخاصة في هذه الفترة في مجال المختبرات وقيامهم بدعم مثل هذه الدورات المكثفة لتأهيل الكادر الذي يعمل في هذا المجال. كما نتمنى أن تقام مثل هذه الدورات في بقية الفروع وتأهيل عدد أكبر من العاملين في هذا المجال في المحافظات الأخرى على اعتبار أن المختبرات هي الركيزة الأولى والطريقة الآمنة التي يعتمد عليها الطبيب في معاينة المريض.

## التقليل من الأخطاء

الدكتور/ سميرة سمير الأغبيري اختصاصية مختبرات قسم الأنسجة قالت:

الدورة مهمة جداً في عملية إدارة نظام ضبط الجودة للارتقاء بالمستوى المعرفي والعلمي للفنيين وبالتالي التقليل من الأخطاء في المختبرات